

18- فتاوى نور على الدرب.

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. شيخ سامي حياكم الله واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - [00:00:40](#)

مستمعينا ومستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته ما هي اسباب سجود السهو في الصلاة؟ وكيف يسجد المسبوق اذا سجد - [00:00:58](#)

امامه قبل السلام او بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:18](#)

اما بعد فسجود السهو هو عبارة عن سجدتين يسجدنهما المصلي جبرا للنقصان وارضاء للرحمن وارغاما للشيطان وسجود الساهو له ثلاثة اسباب زيادة ونقص وشك فاما الزيادة فاذا زاد المصلي في صلاته قياما او قعودا او ركوعا او سجودا - [00:01:34](#) فان تعمد ذلك بطلت صلاته واما اذا لم يتعمد ذلك كان ناسيا فحينئذ لا يخلو اما ان لا يذكر الزيادة الا بعد الفراغ والانتهاء منها واما ان يذكر الزيادة في اثائها - [00:02:13](#)

فان لم يذكر الزيادة الا بعد ان فرغ منها فانه يتم صلاته ويسجد السهو بعد السلام واما اذا ذكر الزيادة في اثائها فانه يجب عليه ان يرجع وان يتشهد ويسلم - [00:02:37](#)

مثال ذلك لو ان شخصا صلى صلاة الظهر خمس ركعات ولم يعلم انه في الخامسة الا لما جلس في التشهد الاخير وهنا لم يعلم بالزيادة الا بعد الفراغ منها فيتم صلاته ويسجد - [00:03:01](#)

سجدتين للسهو بعد السلام ومثال ما اذا ذكر الزيادة في اثائها ما لو قام رباعية الى خامسة ولما شرع في القراءة ذكر انها خامسة فيجب عليه ان يرجع وان يجلس ويتشهد - [00:03:22](#)

ويسلم ثم يسجد سجدتين للسهو بعد ما يسلم ومن الزيادة ان يسلم قبل تمام صلاته فان السلام قبل تمام الصلاة يعتبر زيادة بانه زاد في الصلاة سلاما فمثلا لو ان شخصا يصلي - [00:03:44](#)

الصلاة الرباعية وفي الركعة الثالثة ظن انها الرابعة وتشهد وسلم ثم تبين له انها هي الثالثة فان هذا يعتبر زيادة يجب عليه ان يتم الركعة الباقية وان يسجد للسهو بعد السلام - [00:04:11](#)

السبب الثاني من اسباب سجود السهو النقص والنقص يكون الاركان والواجبات والسنن اما نقص الاركان فان كان ذلك في تكبيرة الاحرام لم تنعقد صلاته وان كان ذلك في غير تكبيرة الاحرام - [00:04:35](#)

بان ترك ركنا من اركان الصلاة فانه يجب عليه ان يرجع وان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها مثال ذلك لو ان شخصا كبر للصلاة - [00:05:02](#)

وقرأ الفاتحة ثم قرأ سورة وفي اثناء السجود ذكر انه لم يركع فيجب عليه ان يقوم وان يركع واما اذا وصل الى موضعه من الركعة التي تليها فان الركعة التي ترك منها هذا الركن تكون لاغية - [00:05:19](#)

وتقوم الثانية او التي بعدها مقامها مثاله لو ان شخصا كبر للصلاة وقرأ الفاتحة وسورة ثم هوى الى السجود وسجد ثم قام الى الركعة الثانية وقبل ان يركع ذكر انه نسي الركوع من الركعة الاولى - [00:05:43](#)

ففي هذه الحال تلغو الركعة الاولى التي ترك منها الركوع وتقوم الثانية مقامها ولا نقول له ارجع واتي بما تركت بانه لو رجع لاتي بركعة كاملة واما نقص الواجبات فاذا نقص واجبا من الواجبات - [00:06:08](#)

عمدا بطلت صلاته وحينئذ يشترك الركن والواجب في ذلك والركن والواجب يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته ويفترقان في ان الركن لا يجبر بل لابد من الاتيان به - [00:06:35](#)

واما الواجب فيجبر بسجود السهو اذا نقص واجبا من الواجبات كالقيام عن التشهد الاول مثلا ولا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يذكره قبل ان يفارق محله فحينئذ يأتي به - [00:06:54](#)

ولا سجود عليه. لانه لم يحصل منه زيادة ولا نقص والحال الثانية ان يذكره بعد ان فارق موضعه وقبل ان يصل الى الركن الذي يليه فيجب عليه ان يرجع وان يأتي به - [00:07:17](#)

وعليه ان يسجد للسهو لان قيامه ورجوعه يعتبر زيادة والحال الثالثة ان يذكره بعد ان يصل الى الركن الذي يليه فحينئذ لا يجوز له ان يرجع بل يحرم عليه الرجوع - [00:07:36](#)

ويجبر ذلك في سجود السهو مثال ذلك لو ان شخصا قام من السجدة الثانية في الركعة الثانية وهم ان يقوم ولكن لم تفارق ركبتاه الارض فحينئذ يجلس ويأتي بالتشهد ولا شيء عليه - [00:07:57](#)

ولو انه قام وذكر وهو بين القيام والجلوس فحينئذ يجب ان يرجع وان يأتي بالتشهد وعليه سجود السهو وان ذكر ذلك بعد ان استتم قائما حرم عليه الرجوع سواء شرع في القراءة ام لم يشرع - [00:08:20](#)

وهذه الاحوال الثلاث تتأتى في ترك كل واجب فكل واجب من واجبات الصلاة يتأتى فيه هذه الاحوال الثلاث الثالث نقص السنن فاذا نقص سنة من السنن بان تركها فانه يشرع له ان يسجد للسهو على سبيل الاستحباب. لا على سبيل الوجوب - [00:08:43](#)

بشرط ان يكون مواظبا على هذه السنة فاذا كانت مثلا من عاداته انه يرفع يديه في مواضع الرفع وانه يفترش ويتورك وترك شيئا من ذلك فانه يسن له ان يسجد - [00:09:12](#)

السهو جبرا لما حصل من ترك هذه السنة السبب الثالث من اسباب سجود السهو الشك والشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الاخر والشك لا يلتفت اليه في ثلاثة مواضع - [00:09:32](#)

الموضع الاول اذا كان الانسان كثير الشكوك بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها فان هذا الشك يعتبر مرضا ووسواسا لا يلتفت اليه والموضع الثاني اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له - [00:09:59](#)

فهذا ايضا لا يلتفت اليه والموضع الثالث اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة بان فرغ من عبادته وانقضت العبادة ثم شك فانه لا يلتفت الى هذا الشك بان الاصل ان كل عبادة - [00:10:23](#)

صدرت من اهل فالاصل فيها الصحة والسلامة فهذه ثلاثة مواضع لا يلتفت فيها الى الشك ولهذا قال شيخنا محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله في منظومته جامعا هذه المواضع الثلاثة - [00:10:46](#)

قال رحمه الله والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر اوتقوا وهما مثل وسواس فدع بكل وسواس يجي به لكع اذا الشك الذي يلتفت اليه المصلي هو الشك الحقيقي - [00:11:07](#)

فاذا شك في صلاته فلا يخلو اما ان يكون عنده ترجيح وغلبة ظن فيعمل بما ترجح وغلب على ظنه سواء كان هو الاقل هو الاكثر واذا لم يكن عنده ترجيح فانه يبني على اليقين وهو الاقل - [00:11:27](#)

مثال ذلك انسان يصلي صلاة رباعية وفي الركعة الثالثة شك هل هي الثالثة او الرابعة فان غلب على ظنه انها الرابعة جعلها الرابعة

وان غلب على ظنه انها الثالثة جعلها الثالثة - [00:11:51](#)

واما اذا لم يكن عنده غلبة ظن ولا ترجيح فانه يبني على اليقين وهو الاقل فيجعلها الثالثة لان الاصل انه لم ياتي بالركعة الرابعة واما سجود السهو بالنسبة للمأموم فان المأموم لا سجود عليه الا تبعا لامامه - [00:12:13](#)

واما بالنسبة للمسبوق فيسجد اذا سها مع امامه او فيما انفرد به فاذا سهى الامام وسجد فان المسبوق يتابعه في هذا السجود او قام هذا المسبوق ليقضي ما فاتته وحصل منه سهو فانه يسجد - [00:12:41](#)

لكن بالنسبة للمسبوق اذا سجد امامه للسهو فان كان سجوده قبل السلام تابعه مطلقا وان كان سجوده بعد السلام لم يتابعه مطلقا ثم اذا قام هذا المسبوق بقضاء ما فاتته - [00:13:02](#)

فان كان قد ادرك سهو الامام سجد اما قبل السلام واما بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فانه لا سجود عليه فمثلا لو ان الامام ترك التشهد الاول ناسيا - [00:13:24](#)

ودخل معه هذا المسبوق في الركعة الثالثة وسجد الامام قبل السلام فان المسبوق يتابعه في هذا السجود ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاتته فانه لا يسجد لانه لم يدرك - [00:13:42](#)

سهو الامام واما اذا ادرك سهو الامام فانه يسجد فمثلا في المثال السابق لو ان هذا المسبوق دخل مع الامام في الركعة الثانية ثم ان الامام سهى وقام عن التشهد الاول - [00:14:02](#)

وسجد الامام قبل السلام فيسجد هذا المسبوق معه ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاتته فانه يجب عليه ان يسجد للسهو قبل سلامة ولا يكتفي بسجوده مع الامام لان سجوده مع الامام متابعة له فقط - [00:14:22](#)

سجود السهو انما يكون في اخر الصلاة احسن لكم شيئا لكن متى يكون السجود يا شيخ قبل السلام او بعد السلام او في اي الاحوال سدود السهو تارة يكون قبل السلام وتارة يكون بعد السلام - [00:14:47](#)

فيكون قبل السلام في موضعين الموضع الاول في النقص والموضع الثاني في الشك بدون ترجيح ويكون بعد السلام في موضعين الموضع الاول في الزيادة والموضع الثاني في الشك مع الترجيح - [00:15:06](#)

اذا بنى على غالب ظنه والحكمة من كون سدود السهو في النقص يكون قبل السلام عن عن نقص يؤثر في الصلاة وينقصها فكان من الحكمة ان يجبر هذا النقص قبل ان يخرج من صلاته - [00:15:26](#)

واما بالنسبة للشك بدون ترجيح فان الشك يؤثر في الصلاة ايضا فكان من الحكمة ان يجبر هذا الشك قبل ان يخرج من صلاته ليسلم منها وقد تمت اما بالنسبة للزيادة فان سجود السهو فيها يكون بعد السلام - [00:15:49](#)

بان لا تجتمع زيادتان في الصلاة لانه لو زاد في صلاته وسجد سجدي السهو قبل ان يسلم لحصل في الصلاة زيادتان هذه الزيادة التي فعلها نسيانا وكذلك ايضا سجود السهو - [00:16:13](#)

الا تحصل زيادتان في الصلاة كان من الحكمة ان يكون سجوده بعد السلام واما بالنسبة للشك مع الترجيح فان الشك كما تقدم يؤثر في الصلاة فاذا شك هل هذه الركعة هي الثالثة او الرابعة؟ فهذا يقدر في الصلاة - [00:16:33](#)

فاذا غلب على ظنه امر من الامور فان غلبة الظن تطرد هذا الشك وتزيله فكأنه لم يكن. وحينئذ كان من الحكمة ان يكون السجود في الشك مع الترجيح بعد السلام - [00:16:55](#)

لان لا تحصل زيادة في الصلاة احسن الله اليكم شيئا هل هناك فرق بين الواجب القولي والفعلي اذا ترك لا فرق بين الواجب القولي والواجب الفعلي فمثلا لو انه ترك التسبيح في الركوع والسجود فانه يجبر ذلك بسجود السهو - [00:17:15](#)

وكذلك ايضا لو ترك التشهد الاول وجسته فانه يجبر ذلك في سجود السهو. ولكن ليعلم ان المأموم اذا ترك شيئا من الواجبات نسيانا فان الامام يتحمل ذلك عنه واما اذا تركها وهو منفرد يصلي وحده - [00:17:36](#)

او كان الترك من قبل الامام فانه يشرع له ان يسجد للسهو على سبيل الوجوب السلام عليكم شيئا نختتم ايضا بهذا السؤال هل يستحب لمن ترك سنة اه متعمدا ان يسجد للسهو - [00:17:58](#)

لا يشرع لمن ترك سنة ان يسجد للسهو الا اذا كان مواظبا عليها معتادا لها واما اذا تعمد تركها فلا يشرع لانه حينئذ لا يقال انه سهى عنها. بل تركها عمدا - [00:18:12](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة. التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار - [00:18:27](#)

العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم - [00:18:37](#)

ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:57](#)